أنا فرطكم على الحوض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنا فرطكم على الحوض ، من ورده شرب منه ، ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ، ثم يحال بيني وبينهم . فأقول : إنهم مني ، فيقال : إنك لا تدري ما بدلوا بعدك ، فأقول : سحقا سحقا لمن بدل بعدي

متفق عليه

-أي: أنا أتقدمكم على الحوض؛ فهو صلى الله عليه وسلم على حوضه، ويأتيه المؤمنون يشربون منه، ومن شرب منه لا يظمأ بعد ذلك أبدا، ثم يأتي أناس يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفونه، فيبعدون عن الحوض ويمنعون من الوصول إليه.

-في الحديث: خطورة الابتداع في الدين وتبديله، ويدخل في هذا: جميع أهل البدع، وكذلك أهل الظلم والجور؛ فكلهم محدث مبدل.